



الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى  
International Fund For Houbara Conservation



التقرير السنوي  
2021-2020



التقرير السنوي

2021-2020



”

سنتابع العمل على حماية البيئة والحياة الفطرية في بلادنا، كما فعل أجدادنا من قبل. وإذا ما أخفقنا - لا قدر الله - في القيام بهذا الواجب، سيلومنا أبنائنا على تبديد جزء أساسي من إرثهم، ومن تراثنا.

**المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه)**

القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة



”

إن أي تنمية لا تضع اعتبارا للبعد الثقافي، هي تنمية غير مستدامة. وواحدة من أسباب نجاح تجربتنا دمجها للثقافة في إستراتيجياتها التنموية، وتجسيدها تشريعات تمزج بين الأصالة والمعاصرة، وسياسات تدعم الآداب والفنون، وترعى الإنتاج الإبداعي والفكري الوطني والصناعات الثقافية. ومن هذا المنطلق، جاء الاهتمام بالتراث، فهو كنز وطني، ومرتكز للهوية، ومصدر للتماسك الاجتماعي.

**المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (طيب الله ثراه)**



”

إن نجاحات العقود الخمسة الماضية وانجازاتها، التي حازت على إعجاب العالم وتقديره واحترامه، تحققت بالجهد والعزيمة والتفاني. لكننا نحتاج خلال العقود الخمس المقبلة إلى مضاعفة هذا الجهد، ومواصلة العمل والكفاح، لأن الطموح أكبر، والتحديات أصعب، والمنافسة أشد وأقوى، والتحديات حولنا أسرع وأعمق وهذا يضع مسؤولية كبيرة على كل فرد من أفراد الوطن، ويجعل الأعوام المقبلة للعمل والاجتهاد والمثابرة.

**صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان**

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (حفظه الله)





التقدم في الأبحاث والدراسات الإيكولوجية	13	تأسيس وتطور الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى	01
التعاون الدولي	15	رسالة مجلس إدارة الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى	03
الذكرى 15 لتأسيس الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى	19	إنجازتنا في المحافظة على أنواع الحياة البرية	05
التعليم للمحافظة على الحياة البرية: نموذج الحبارى	23	الإنجازات الرئيسية	08
تكريم جاك رينو	29	التقدم في جهود المحافظة على أنواع الحياة البرية والأبحاث العلمية	09



# تأسيس وتطور الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى



ومنذ فقس أول فرخ حبارى في الأسر في ثمانينيات القرن الماضي، تم إنتاج أكثر من 500,000 حبارى مع استخدام غالبيتها للحفاظ على المجموعات البرية لهذه الطيور في البلدان الواقعة عبر مسار هجرتها ونطاق انتشارها الجغرافي.

واليوم، يتولى الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى الذي تأسس في عام 2006 إدارة جميع جهود أبوظبي للحفاظ على الحبارى، وذلك بالإشراف على النطاق الكامل للبرنامج من خلال الجمع بين جميع عناصره وتوفير تركيز أكبر لتأمين مستقبل مستدام للحبارى في البرية لتمتع الأجيال القادمة بوجودها بأعداد مزدهرة في بيئتها الطبيعية.

يدير الصندوق حالياً أربعة مراكز للمحافظة على أنواع الحياة البرية للحبارى - المركز الوطني لبحوث الطيور (NARC)، في سويحان، ومركز الشيخ خليفة لإكثار الحبارى، في سيح السلم (كلاهما في أبوظبي)؛ مركز الإمارات لتنمية الحياة الفطرية (ECWP) في ميسور وإنجيل بالمملكة المغربية، ومركز الشيخ خليفة لإكثار الحبارى في كازاخستان. ويعمل الصندوق مع العديد من الدول الواقعة ضمن نطاق انتشار وهجرة الحبارى بجهود متصلة للمحافظة على أنواع الحياة البرية وإجراء البحوث الميدانية.

بدأت جهود أبوظبي للحفاظ على الحبارى في السبعينيات بقيادة المغفور له القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، المعروف عالمياً بإسهاماته الكبيرة في حماية البيئة وجهوده في الحفاظ على الحياة البرية. ومن ثم، فقد تحولت رؤية القائد المؤسس إلى برنامج رائد عالمياً في الحفاظ على الحبارى.

تظل استراتيجية الصندوق وفية لرؤية الشيخ زايد طيب الله ثراه، ويظل التزامه قوياً مثل شغف الشيخ زايد بالحفاظ على الطبيعة والحياة البرية. وقد طور الصندوق نموذجاً متفرداً ورائداً على المستوى العالمي للتدخل الاستباقي الفعال للمحافظة على أنواع الحياة البرية، وذلك للتصرف بإيجابية لتصحيح الاختلالات. ويقوم هذا النموذج على 6 ركائز استراتيجية:



**المحميات الطبيعية**  
حماية النظم البيئية المهمة حتى تزدهر الأنواع.



**التشريع / التنظيم / التنفيذ**  
تطوير إطار قانوني وتنظيمي فعال للحفاظ على الحبارى في البرية مع صون التراث الثقافي.



**برنامج مستدام للإكثار والإطلاق**  
البحث العلمي للتطوير المستمر لبرنامج رائد للإكثار والإطلاق.



**الشؤون الدولية**  
تعزيز الشراكات مع دول نطاق الانتشار والهجرة.



**الثقافة والتراث**  
دعم جهود إعداد مدونة السلوك الخاصة بالصقارة للمحافظة على الحبارى والتراث الثقافي المرتبط بها.



**التعليم**  
برنامج تعليمي يوفر الأدوات التي يستفيد منها قادة المستقبل في الحفاظ على أنواع الحياة البرية.

لقد حققنا بالفعل نجاحات كبيرة، مثل تأمين الإرث الجيني للأنواع في الأسر والوصول إلى مستوى كبير من الإنتاج لمشاريع الإكثار في الأسر. ومع ذلك، لا يزال أمامنا الكثير الذي يتعين علينا القيام به إذا أردنا تحقيق هدفنا النهائي المتمثل في استدامة مجموعات برية قابلة للزدهار على امتداد نطاق انتشار الحبارى.



المغربية وجمهورية كازاخستان، تمهيداً لإنتاج المزيد من النسخ الدولية بالتعاون مع شركائنا في دول الانتشار الأخرى.

بينما تفرز الأعوام المتتالية المزيد من التحديات، فإننا نوكد أن الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى سيواصل التقدم نحو هدفه المتمثل في المحافظة على ثقافتنا وتراثنا الوطني للأجيال القادمة، وذلك بضمن مستقبل مستدام للحبارى وموائله الطبيعية وأنواع الحياة البرية المرتبطة به.

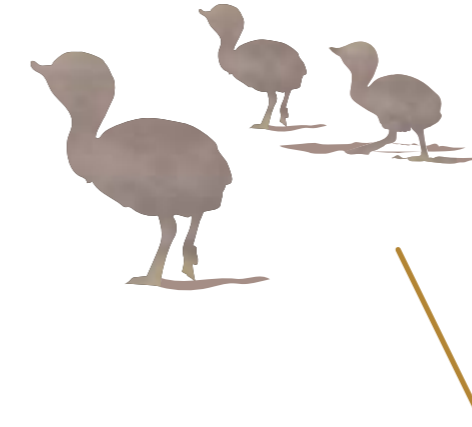
مع خالص تحياتي،

**ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان**

رئيس مجلس إدارة الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى

وفي إطار سلسلة المؤتمرات العالمية للصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى، نظمنا مؤتمراً علمياً افتراضياً لمدة ثلاثة أيام بحضور كبير من المسؤولين الحكوميين والباحثين والعلماء والمعلمين والمنظمات غير الحكومية لمناقشة التحديات والحلول للحفاظ على الحبارى. كما تعززت شراكتنا مع وزارة التغير المناخي والبيئة بالإمارات باستضافة حوار حول التجارة غير المشروعة في الحبارى والصقور على هامش إكسبو 2020، مما وفر محفلاً إقليمياً لمراجعة حالة التجارة غير المشروعة في الصقور والحبارى وتسليط الضوء على التحديات الخاصة بالمنطقة، وصياغة توصيات محددة للتصدي للتجار غير المشروع وضمن بقاء الأنواع. كما شاركنا في سلسلة ندوات جامعة نيويورك- أبوظبي ببحثين حول تأثير النقل والهجرة على التكاثر ودور أبحاث الجينات الوراثية في المحافظة على الحبارى. وقدم باحثو الصندوق أكثر من 20 عرضاً خلال العام المنصرم للعلماء وصناع السياسات من مختلف أنحاء العالم.

وتأكيداً لدورنا في إعداد قادة المستقبل وتعريفهم بمهامهم في المحافظة على الحياة البرية والاستدامة، فقد نجحنا في مضاعفة عدد الطلاب المستفيدين من برنامج التعليم للمحافظة على أنواع الحياة البرية "نموذج الحبارى"، وعملنا على تطوير منصاته الرقمية لكي يتمكن الطلاب من التعلم في أي زمان ومن أي مكان. واستمرت المسابقات والفعاليات المبتكرة التي حظيت بالاهتمام والمشاركة الواسعة، حيث شاركت 60 مدرسة في تحدي القصة القصيرة الذي فازت به 15 مدرسة تزامناً مع الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى. وحضر 300 طالب ورش العمل التي تحدث فيها علماء من الصندوق عن أبحاثهم العلمية، تلتها مسابقة حول محتويات هذه الورش بمشاركة 1,700 طالب. كما شارك 5,380 طالباً من رواد المعسكرات الشتوية في مسابقة افتراضية للقراءة. وعملنا في نفس الوقت على تطوير "نموذج الحبارى" للمرحلة الجامعية، والبدء في تجربة نسختين معدلتين منه للمملكة



ففي تطور جديد ومهم على المستوى التشغيلي للأنشطة والمراكز المتخصصة في المحافظة على الحبارى، فقد زاد إنتاج هذا العام على 82 ألفاً من الحبارى الآسيوية وحبارى شمال إفريقيا، وفرنا منها ما يربو على 69 ألفاً للإطلاق من أجل المحافظة على الحبارى والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

وقد كان هذا العام استثنائياً لمركز كازاخستان، حيث تضاعف إنتاجنا إلى 18,520 حبارى آسيوية مقارنة بإنتاج 9,086 حبارى في عام 2020، مما زاد من ثقتنا في أننا سوف نتمكن من تعزيز أعداد الحبارى المهاجرة في الطبيعة إذا تكاتفت جهودنا في مراكز الإنتاج مع دول الانتشار ومناطق الاشتهاء.

وسوف يتركز اهتمامنا بتعزيز التعاون مع دول الانتشار وإشراكها في جهود المحافظة على الحبارى، مما يساعد على النهوض بمسؤولياتها في إنجاح هذه الجهود وتحقيق الفوائد المرجوة منها للدولة والمجتمعات المحلية، والوفاء بالالتزامات الدولية وتفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة مع الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى.

تواصل برامج أبوظبي للحفاظ على الحبارى التي أنشأها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قبل أكثر من 40 عاماً، فقد تمكنا بفضل الله من تحقيق إنجازات كبيرة تعزز مكانة أبوظبي ودورها الريادي في المحافظة على البيئة والحياة الفطرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.



زاد إنتاج الحبارى الآسيوية في كازاخستان في عام 2021 بأكثر من الضعف عن العام السابق، حيث تم إنتاج 18,520 فرخاً مقابل 9,093 فرخاً في عام 2020. فيما بلغ إنتاج الحبارى في الإمارات رقماً قياسياً جديداً وصل إلى 43,162 فرخاً في عام 2021 (مقارنة مع 37,394 في عام 2020)، منها 41,176 من الحبارى الآسيوي و1,986 من حبارى شمال إفريقيا.

وتم تفريخ 77 حبارى عربية (*Ardeotis arabs*)، مما يؤكد القدرة على الإنتاج وتحسين المعرفة بهذا النوع المعرض لمخاطر التهديد بالانقراض.

وتمتع مركزنا في المغرب بموسم رائع فيما يتعلق بالإكثار في الأسر. فبالإضافة إلى 20,687 فرخاً من حبارى شمال إفريقيا، فقد تم في عام 2021 إنتاج 3,112 فرخاً من القطا أسود البطن (*Pterocles orientalis*) و1,525 كرواناً (*Burhinus oedipnemus*)، مقارنة بإنتاج 2,847 قطا أسود البطن و1,031 كرواناً في عام 2020. كما أنتج المركز 283 صقراً.

حققنا في عام 2021 تقدماً مذهلاً تم تسجيله بأرقام قياسية جديدة في الإنتاج والمزيد من الانجازات في إكثار أنواع برية إضافية.

تم إجمالاً إنتاج أكثر من 82,000 فرخ من الحبارى الآسيوية وحبارى شمال إفريقيا في موسم التكاثر لعام 2021 مع توفير أكثر من 69,000 حبارى للإطلاق لتعزيز الجهود الميدانية للمحافظة على أنواع الحياة البرية.

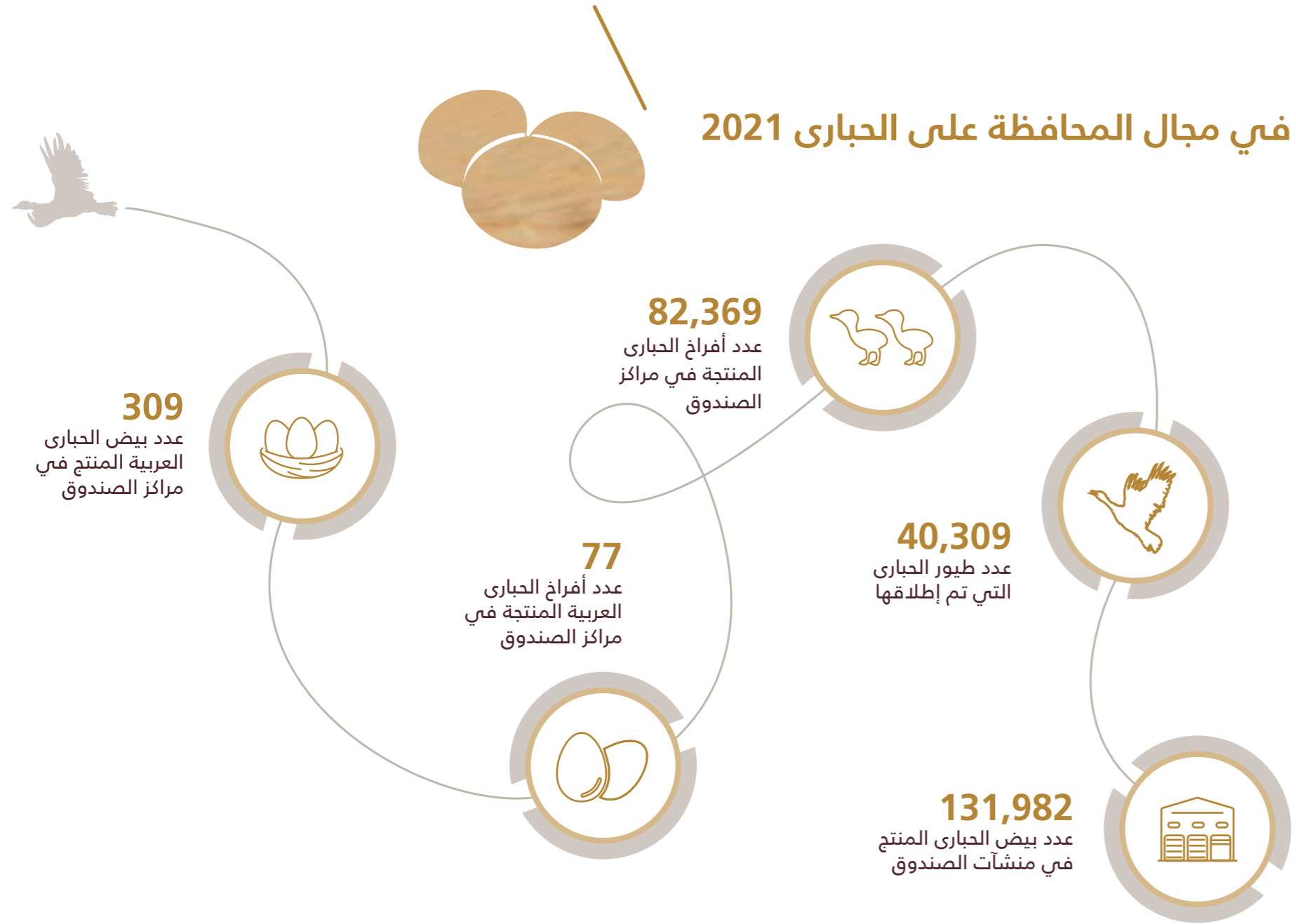
2021



الحبارى الآسيوية  
وحبارى شمال إفريقيا

**82,369**

فرخاً



## أنشطة على امتداد نطاق الانتشار

### الأرقام القياسية للإنتاج والمحافظة على أنواع الحياة البرية في عام 2021

بلغ عدد البيض المنتج من مخزونات الإكثار في الأسر من كلا النوعين من طائر الحبارى 131,982 فرخاً خلال موسم 2021، تمت تربية 82,369 فرخاً منها بنجاح في مراكز إكثار الحبارى في الإمارات والمغرب وكازاخستان. وقد تم الاحتفاظ بمجموعات من 3,851 فرخاً لدعم مخزونات التكاثر، بينما استخدم 69,035 فرخاً للإطلاق لتعزيز الجهود الميدانية للمحافظة على أنواع الحياة البرية.

### جهود الحفاظ على الحبارى في عام 2021

تم توفير 60,311 طائر حبارى من برنامج الإكثار الخاصة بالصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى في عام 2021 لدعم جهود المحافظة على أنواع الحياة البرية، منها 20,002 حبارى تم استخدامها للجهود غير المباشرة و40,309 حبارى للجهود المباشرة للمحافظة على الحبارى. وقد تم توفير الطيور من جميع مراكز الإكثار على النحو التالي: 29,116 حبارى من مركز إكثار الحبارى – أبوظبي (المركز الوطني ومركز الشيخ خليفة) في دولة الإمارات العربية المتحدة، و18,537 حبارى من مركز الإمارات لتنمية الحياة الفطرية في المغرب، و12,658 حبارى من مركز الشيخ خليفة لإكثار الحبارى في كازاخستان.

### الدراسات والأبحاث

شارك باحثونا بنشاط في عدد من المؤتمرات الافتراضية الدولية في عام 2021، وقدموا أكثر من عشرين عرضاً للعلماء وصناع السياسات من مختلف أنحاء العالم.



2021-2020

50,088

للمحافظة على  
أنواع الحياة البرية

2,951

لدعم مخزون  
التكاثر



الحبارى الآسيوية  
59,696

فرخاً

18,947

للمحافظة على  
أنواع الحياة البرية

900

لدعم مخزون  
التكاثر



حبارى شمال إفريقيا  
22,673

فرخاً

ومن نوعي الحبارى موضع الاهتمام، فقد تم إنتاج 59,696 فرخاً من الحبارى الآسيوية (*Chlamydotis macqueenii*) وتم الاحتفاظ بمجموعات من 2,951 فرخاً منها لدعم مخزونات التكاثر، وتم تخصيص 50,088 فرخاً لجهود المحافظة على أنواع الحياة البرية. فيما تم إنتاج 22,673 فرخاً من حبارى شمال إفريقيا (*Chlamydotis undulata*) منها 900 فرخاً متاحة لدعم مخزون التكاثر و18,947 فرخاً لجهود المحافظة على أنواع الحياة البرية.

الحبارى والصقور، والذي وفر منصة لمراجعة حالة التجارة غير المشروعة للصقور والحبارى، وتسليط الضوء على التحديات الخاصة بالمنطقة، وصياغة توصيات محددة للتصدي للتجار غير المشروع وضمان بقاء الأنواع. وبذلك، فقد سعى الحوار إلى دفع الجهود الإقليمية المتضافرة للحماية والإكثار وتنظيم تجارة الحبارى والصقور.

شارك في المنتدى ممثلون عن وزارات وهيئات البيئة في المنطقة والسلطة الإدارية لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (CITES) في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى نخبة من علماء وخبراء الحفاظ على الطبيعة وأنواع الحياة البرية. قدم علماء الطبيعة العاملين مع الصندوق عروضاً حول التجارة غير المشروعة ونهجنا في الاستدامة. وكجزء من الحوار الإقليمي، نتطلع إلى إنشاء مجموعة عمل إقليمية لتطوير وتنفيذ نهج موحد لحماية الصقور والحبارى والحفاظ على تقاليد الصقارة العربية.

### المسوحات الميدانية في عام 2021

استمر عملنا الروتيني في الدراسات الميدانية في عام 2021، حيث كشفت أنشطة هذا العام عن 7 أعشاش للحبارى الآسيوية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بينما تم العثور على 39 عشاً في كازاخستان. أما بالنسبة لحبارى شمال إفريقيا، فقد تم العثور على 824 عشاً في المغرب.

كما تم إجراء عدد من الإحصاءات الميدانية هذا العام. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، تم إحصاء 637 حبارى آسيوية في دراستين منفصلتين، حيث تم إحصاء 308 حبارى في مارس و329 حبارى في سبتمبر في مناطق مختلفة من الدولة.

كما أجريت دراسات في المغرب وكازاخستان. فقد تم تسجيل 128 ذكراً أثناء العروض التزاوجية في مواطن التكاثر في المغرب بالإضافة إلى 225 ذكراً في كازاخستان. في حين حدد الإحصاء الذي تم إجراؤه في موسم ما بعد التكاثر 795 طائراً من حبارى شمال إفريقيا في المغرب و219 طائراً من الحبارى الآسيوية في كازاخستان.

### الأبحاث المتقدمة في إيكولوجية الحبارى والمحافظة عليه

كجزء من سلسلة المؤتمرات العالمية للصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى، نظمنا منتدى افتراضياً لمدة ثلاثة أيام كمنصة للمسؤولين الحكوميين والباحثين والعلماء والمعلمين والمنظمات غير الحكومية لمناقشة التحديات والحلول للحفاظ على الحبارى. أتاح المؤتمر فرصة ثمينة لتعزيز العلاقات بين علماء الحبارى ودعاة الحفاظ على الطبيعة وبناء المزيد من أواصر التعاون الدولي لتأمين مستقبل الحبارى.

وتتبع أهمية هذه المنتديات من أنها لا تكتفي بتسليط الضوء على الصعوبات فحسب، بل تولد أيضاً أفكاراً جديدة حول كيفية التغلب عليها وتحسين جهود المحافظة على أنواع الحياة البرية. وتطرق المؤتمر إلى موضوعات مثل نقل الحبارى، وديموغرافيتها، وبيولوجية التكاثر، وإدارة مخزونات الإكثار في الأسر، بالإضافة إلى طرق البحث العلمي وإجراءات المحافظة على أنواع الحياة البرية.



### حوار إقليمي حول التجارة غير المشروعة في الحبارى والصقور

تشاركت وزارة التغير المناخي والبيئة والصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى في استضافة الحوار الإقليمي حول التجارة غير المشروعة في

### سلسلة ندوات جامعة نيويورك

قدم اثنان من علماء البيئة الطبيعية العاملين مع الصندوق عروضاً تقديمية افتراضية كجزء من سلسلة ندوات جامعة نيويورك - أبوظبي (NYU). قدم جوزيف فوزي ازار عرضاً في أكتوبر 2021 بعنوان "تأثير النقل والهجرة على تزاوج الحبارى الآسيوية في آسيا الوسطى"، كما قدم تيري هوارو في نوفمبر من نفس العام عرضاً حول "الجينات الوراثية في المحافظة على أنواع الحياة البرية: دراسة حالة عن الحبارى."





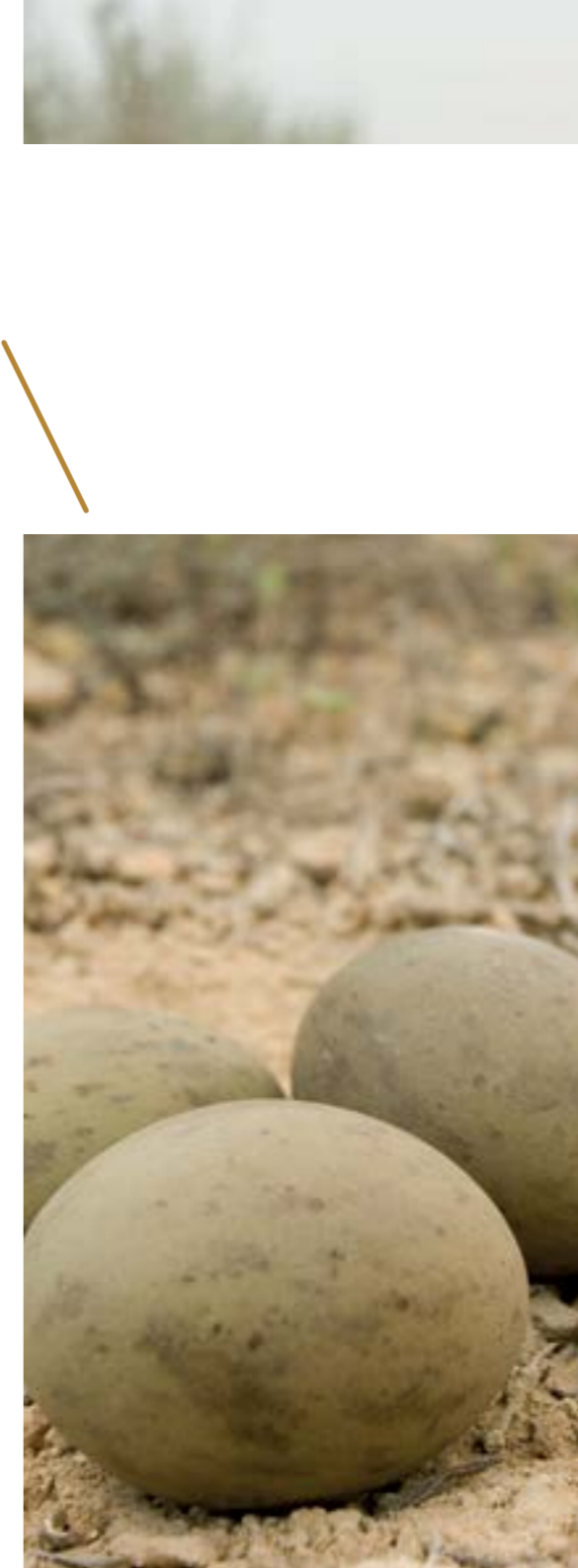
## المغرب

واصل مركز الإمارات لتنمية الحياة الفطرية (ECWP)، ومقره ميسور وإنجيل بالمملكة المغربية، إكثار حبارى شمال إفريقيا، حيث أنتج 20,687 فرخاً من حبارى شمال أفريقيا في عام 2021، ما يقرب من 18,000 طائر منها مستخدمة في جهود المحافظة على أنواع الحياة البرية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد حقق مركز الإمارات بالمغرب نجاحاً كبيراً في إنتاج أنواع أخرى من الطيور، بما في ذلك 3,112 قطا أسود البطن، و1,525 كرواناً، و283 صقراً.



## كازاخستان

يعتبر مركز الشيخ خليفة لإكثار الحبارى - كازاخستان (SKHBC-KZ) في شايان أحد أهم المراكز لمستقبل الحبارى الآسيوية، إذ تتميز كازاخستان بأنها موطن لتكاثر غالبية الحبارى الآسيوية المهاجرة على مستوى العالم. أنتجنا في عام 2021 أكثر من 18,000 فرخ حبارى آسيوي في كازاخستان، مما يعني أننا تجاوزنا لأول مرة هدفنا الأصلي المتمثل في إنتاج 15,000 فرخ في العام.



## الإمارات

أنتج المركز الوطني لبحوث الطيور (NARC) ومركز الشيخ خليفة لإكثار الحبارى في أبوظبي (SKHBC-AD) رقماً قياسياً من أفراخ الحبارى في عام 2021. وبلغ إنتاج الحبارى في الإمارات 43,162 فرخاً (37,394 فرخاً في عام 2020)، منها 41,176 حبارى آسيوية و1,986 حبارى شمال إفريقيا. وشهد هذا العام أيضاً استمرار العمل في بناء حظيرة ميدانية جديدة في المرزوم، والتي يمكنها استيعاب أكثر من 10,000 طائر بمجرد تشغيلها.

## التعاون الدولي



بالإضافة إلى البلدان التي تشهد إطلاق الحبارى للمحافظة على أنواع الحياة البرية، امتد تعاوننا الرسمي في عام 2021 إلى الصين وإسرائيل والأردن وكازاخستان ومنغوليا والولايات المتحدة الأمريكية واليمن. وفي عام 2022 جددنا اتفاقيات تعاوننا مع الصين وروسيا وأطلقنا مشروعين هامين للمحافظة على الحبارى مع إسرائيل وروسيا للعمل على تعزيز هدفنا لتأمين مستقبل مستدام طويل المدى للحبارى.

ولدينا أيضاً تعاون علمي مع 21 جامعة ومؤسسة عبر 11 دولة.

التعاون الدولي هو هدف استراتيجي رئيسي للصندوق. بصفته رائداً في الحفاظ على الحبارى، يتعاون الصندوق مع معظم البلدان على امتداد نطاق انتشار نوعي الحبارى، ويواصل توسيع تعاونه الدولي لتأمين الأهداف وبناء الشراكات والملكية المشتركة لجهود الحفاظ على الحبارى عبر النطاق.



## محمية حوض أوبسونور الطبيعية للمحيط الحيوي، الاتحاد الروسي

وقع الصندوق في عام 2021 اتفاقية مدتها خمس سنوات مع محمية حوض أوبسونور للمحيط الحيوي التابعة للاتحاد الروسي لدراسة الحبارى الآسيوي والحبارى الكبيرة في المحمية والعمل معاً لاستعادة المجموعات البرية لهذين النوعين المصنفين على أنهما معرضان للخطر.

يجاور حوض أوبسونور حدود منغوليا وجمهورية توفو في الاتحاد الروسي، ويشكل الجزء الشمالي من النطاق العالمي للحبارى الآسيوية، وهو مدرج أيضاً في نطاق انتشار طيور الحبارى الكبير. سينضم خبراء المحافظة على أنواع الحياة البرية في الصندوق إلى زملائهم في محمية حوض أوبسونور لإجراء دراسات وأبحاث ميدانية لتأكيد وجود سلالات متكاثرة متبقية من طائر الحبارى الآسيوي وتقييم الحالة (المستويات الديموغرافية والجينية) لبقايا الحبارى الكبير. وسنعمل معاً بعد ذلك لوضع وتنفيذ استراتيجية للحفاظ على النوعين وموائلهما في المنطقة.

## مؤسسة الطبيعة والتراث الإسرائيلية

بعد التوقيع التاريخي على مذكرة تفاهم في عام 2020 مع مؤسسة الطبيعة والتراث الإسرائيلية (INHF)، أطلقنا خطة رئيسية مدتها خمس سنوات لدراسة الحبارى الآسيوية والحفاظ عليها في إسرائيل.

سيركز البحث في البداية على تطوير فهم أفضل للوضع الجيني للحبارى المتبقية في إسرائيل. وسيعمل علماء الصندوق ومؤسسة الطبيعة والتراث الإسرائيلية معاً لاستكشاف وتقييم وجود تكيّفات للأنواع المحلية؛ ودراسة التركيب الجيني للمجموعة والتمايز المحتمل عن المجموعات الأخرى عبر النطاق؛ وكذلك دراسة الحالة الوراثية والتنوع الجيني ومستويات التزاوج الداخلي المحتملة للأعداد المتبقية من هذه الطيور. وبعد الدراسات الأولية، سيقدم الصندوق والمؤسسة توصيات بالتدابير المناسبة للمحافظة على الحبارى في إسرائيل.

وبناءً على الدراسة الجينية، فمن المقرر أن يتوسع نطاق الأبحاث المشتركة ليشمل: انتشار الطيور وكثافتها، ومعدلات التكاثر والبقاء على قيد الحياة، وجودة الموائل والحركة من خلال تتبع البيانات لتقييم مجموعات الحبارى المحلية واستخدام الموائل. وسيسمح هذا التحليل بتقييم وتحديد ممرات الحركة بين مناطق التكاثر والاشتاء.



# الذكرى 15 لتأسيس الصندوق الدولي للمحافظة على الحبارى



## تحدي القصة القصيرة

أطلقنا مسابقة وطنية خلال العام الدراسي 2021/2020 بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم فتح المجال لجميع الطلاب في مدارس الدولة لكتابة قصص قصيرة حول ما تعلموه عن الحبارى وقضايا الاستدامة، بناءً على أحد الموضوعات الثلاثة: أهمية الحبارى في ثقافة وتراث الإمارات، ودور عالم الطبيعة، والمحافظة على الأنواع الصحراوية والتحديات التي تواجهها، وذلك من خلال العمل في فرق تضم الكتاب والمصممين والمحريين والرسامين لتعزيز روح التعاون والإبداع.

شاركت 80 مدرسة من مختلف أنحاء الإمارات في الأعمال التحضيرية للمسابقة، ونجحت 60 مدرسة في دخول المنافسة، ليتم اختيار 30 مدرسة منها في التصفيات الأولية. وشهد معرض أبوظبي للصيد والفروسية 2021 الإعلان عن 15 قصة فائزة تمثل 15 عاماً من مسيرة الصندوق الدولي للمحافظة على الحبارى منذ تأسيسه في عام 2006. وكانت جائزة الفائزين هي مشاهدة قصصهم منشورة مع رسوماتها التوضيحية في كتاب "قصص من بيتنا".

في عام 2021، احتفلنا بمرور 15 عاماً على تأسيس الصندوق الدولي للمحافظة على الحبارى، لذلك أصبح الرقم "15" عنصراً أساسياً في عملنا هذا العام.

## 15 صوتاً

بدأت هذه السنة بمقطع فيديو قصير - 15 صوتاً - تم تسجيله مع أصحاب المصلحة وأفراد المجتمع وموظفي الصندوق لتبادل الرسائل حول ما يعنيه الصندوق لهم. من الحفاظ على التراث، إلى المحافظة على التوازن الطبيعي والاستدامة، يجسد هذا الفيديو قصة نجاح إماراتي وأملًا في المستقبل.





## الإطلاق الوطني للحبارى احتفالاً باليوم الوطني الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة

تم تنسيق الإطلاق تحت شعار (بيت موحد) بحضور عدة جهات حكومية من الإمارات الأخرى، ممثلة في هيئة حماية البيئة والتنمية الصناعية، رأس الخيمة، هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، الشارقة، بلدية مدينة الشارقة، دائرة السياحة والآثار بأم القيوين وهيئة البيئة بالفجيرة، بالإضافة إلى نادي صقاري الإمارات.

يجسد هذا الاحتفال المتفرد أهمية الحفاظ على التراث والموارد الطبيعية لدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب تعزيز قيم الدولة في جيل الشباب. كما يلخص نهجنا المتكامل للمحافظة على الحياة البرية الذي يجمع بين البحث العلمي والتعليم والتوعية والمشاركة المجتمعية وتدابير الحماية ومشاريع الإكثار في الأسر والإطلاق في البرية.

احتفالاً بالذكرى الخمسين لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أطلق خمسون طالباً خمسين طائراً من الحبارى المكاثرة في الأسر في مختلف إمارات الدولة، وهي تحمل جولاً مزينة بعلم الإمارات وشعار العام الخمسين.



وفي الوقت نفسه، يتم تزويد المعلمين بفرص التطوير المهني والتدريب على تخطيط وتضمين مفاهيم المحافظة على الطبيعة في المواد الدراسية المختلفة، وكجزء من المشاركة المجتمعية، يسمح أيضاً بمشاركة أعمال الطلاب مع أولياء الأمور. لا يوفر ذلك موارد تعليمية للطلاب فحسب، بل يوفر أيضاً التوجيه والحصيلة المعرفية من المدرسين وأولياء الأمور لتزويد المتعلمين الصغار بتجربة تعليمية سلسة وغير منقطعة.



## نموذج الجباري

نموذج الجباري هو برنامج مبتكر يستخدم الجباري كنوع رئيسي لمحتوى تعليمي متميز لاستكشاف القضايا المتعلقة بالاستدامة والتراث وإعداد رواد الحفاظ على الطبيعة في دولة الإمارات العربية المتحدة في المستقبل. فبعد أن أصبح التعليم ركيزتنا الاستراتيجية السادسة في عام 2017، أطلقنا برنامجاً تجريبياً في أبوظبي، تطور لاحقاً ليصبح برنامجاً نموذجياً كاملاً تم اعتماده رسمياً في المناهج الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2018.

يعتمد البرنامج على إطار عمل ديناميكي بالتفاعل بين ثلاث ممارسات أساسية مستندة إلى السمات الأساسية للتعلم في مجال المحافظة على البيئة والحياة البرية. وتتفاعل هذه الممارسات الأساسية الثلاثة فيما بينها لبناء روابط مشتركة تهدف إلى زيادة الوعي بقضايا الاستدامة العالمية الحالية، وتعزيز المواقف الإيجابية تجاه الحياة البرية، وإلهام التغيير الإيجابي البناء لكيفية تفاعلنا مع العالم الطبيعي.

من خلال خبرات التعلم المدمجة في منهج وزارة التربية والتعليم، يمكن للطلاب الوصول إلى وحدات تعلم متعددة التخصصات تم إنشاؤها باستخدام عناصر الجذب والتحفيز. كما تعمل منصة التعلم الخاصة بالصندوق على جمع وتخزين بيانات المستخدمين وتوفير معلومات مهمة حول مدى فعالية خبرات التعلم.

على الرغم من التحديات التي واجهناها جميعاً مع جائحة كوفيد العالمية في عام 2021، فقد استمر الصندوق في توسيع برنامجه التعليمي بما يواكب هدف دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء قدرات قادة المستقبل في مجال المحافظة على البيئة والحياة البرية الذين سيواصلون تنفيذ أجندة الدولة لتحقيق الاستدامة البيئية على المدى الطويل.



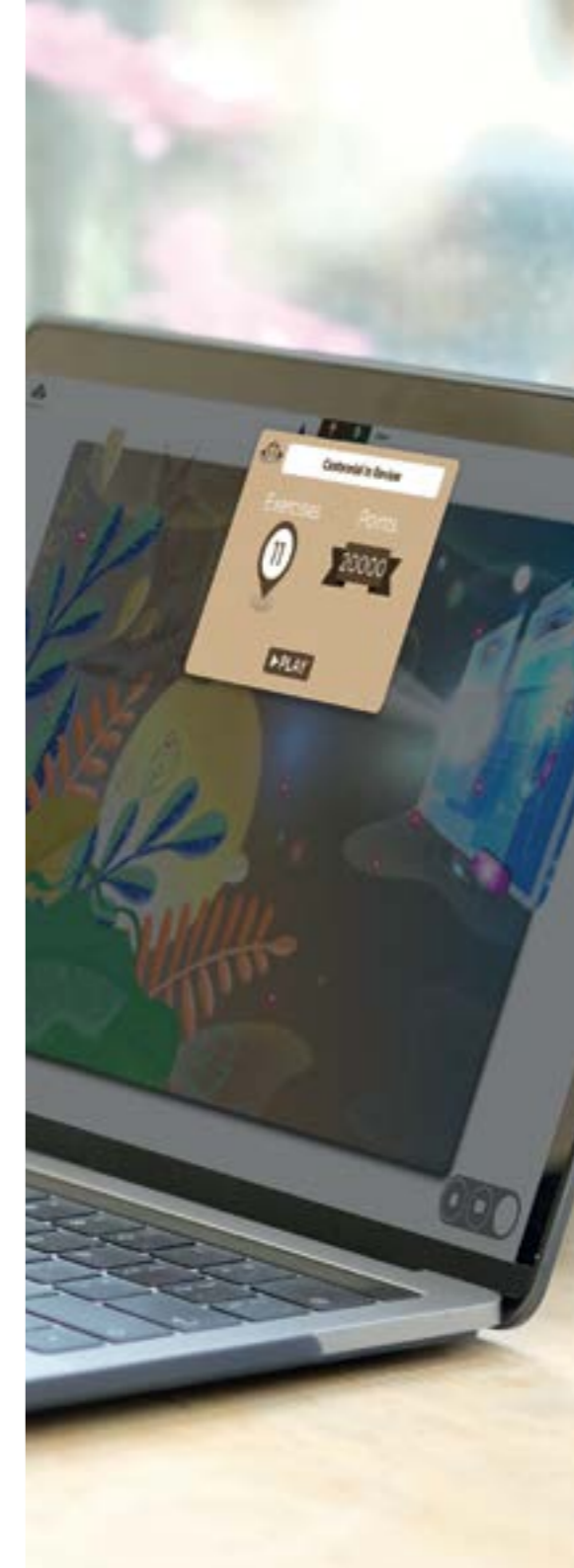
55,000

طالب استخدموا الألعاب  
التعليمية المتاحة لجميع الطلاب  
والطالبات في الإمارات

## إنجازات برنامج التعليم في عام 2021

### زيادة المشاركة من خلال المنصات الرقمية

يهدف "نموذج الحبارى" إلى توفير نظام تعليمي متكامل يزود المتعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين. وقد سمحت لنا التطورات في التكنولوجيا بإدخال مهارات جديدة وتحسين قدرات القراءة والكتابة في المواد الأساسية عند التدريس داخل وخارج الفصل الدراسي. لذلك، فقد أطلقنا في عام 2021 عدداً من المنصات الرقمية الجديدة لزيادة مشاركة الطلاب خارج الفصول الدراسية التقليدية.



### لعبة المئوية

تم إطلاق لعبة المئوية للاحتفال باليوم العالمي للتعليم. وتوفر هذه اللعبة تجربة تعليمية باستعراض وتقييم القصص الناجحة للمحافظة على البيئة والحياة البرية في دولة الإمارات العربية المتحدة في الخمسين عاماً الأولى، مع التطلع إلى مزيد من الانجازات في الخمسين عاماً القادمة. وتوفر اللعبة رحلة تعليمية تفاعلية للاعبين حول قضايا الاستدامة العالمية الحالية، مما يسمح لهم بالربط بين المفاهيم العلمية والأحداث الفعلية وتأثيراتها على الحياة الواقعية. وقد تم تنزيل هذه اللعبة بالفعل أكثر من 5,000 مرة.



### رحلة طائر

في اللعبة الرقمية "رحلة طائر"، يتولى الطلاب دور عالم الطبيعة الميداني لاستكشاف السلوك الحيواني للحبارى أثناء تعلم المفاهيم الرياضية والجغرافية والعلمية من منهج رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر. توفر هذه اللعبة نهجاً متعدد التخصصات للتدريس من خلال التلعيب والمستويات المتعددة التي يتم ترتيبها لبناء سياق قصصي حقيقي تم تصميمه باستخدام مخططات الألعاب المخصصة للمناهج الدراسية الوطنية مع دمج التجربة في منصة التعلم من بعد لوزارة التربية والتعليم، مما يسهل على الطلاب والمعلمين الوصول إليها.

## التوسع إلى المرحلة الجامعية



### التدريب الجامعي

سوف يوفر تطبيق نهج برنامجنا التعليمي على الجامعات فرصاً جديدة وإضافية على مستويات أكثر تقدماً، مما يؤدي بالتالي إلى تعزيز قدراتنا لتحقيق النجاح النهائي لتطوير قدرات حماة ورواد البيئة والحياة البرية في المستقبل.

بعد سلسلة تجريبية، قمنا بتوسيع برنامج التدريب الجامعي للصندوق، حيث تم استهداف طلاب الإمارات في مختلف الجامعات الوطنية ببرنامج توعية متميز حول أنواع الحبارى والحفاظ عليها.

وتم تنظيم سلسلة من المحاضرات التفصيلية لكبار العلماء والباحثين لعرض ومناقشة نتائجهم العلمية، مما يتيح الفرصة لتطوير التدريب الداخلي وتنظيم دورات التعلم المدمجة في البرامج الجامعية بناء على نتائج المرحلة التجريبية.

وفي عام 2020، شارك خمسة طلاب من جامعة زايد في هذه المبادرة المهمة.



### ورشة عمل الكتابة لطلاب الجامعات

في عام 2021 أطلقنا ورشة عمل للكتاب بدعوة الطلاب الجامعيين من مختلف أنحاء الدولة للمشاركة في ورشة عمل من جزأين للتعرف على جهود الإمارات في المحافظة على أنواع الحياة البرية وعلى وجه التحديد الحبارى، وتعلم المهارات المطلوبة لكتابة القصص القصيرة.

شارك 27 طالباً من 7 جامعات في تحدي القصة القصيرة وحضروا ورش العمل. وتم اختيار ثلاثة فائزين من المتأهلين الثمانية.

## العمل مع شركائنا في التعليم

تمكنا من خلال العمل بشكل تعاوني مع شركاء التعليم من الوصول إلى المزيد من الشرائح المستهدفة. ونعمل باستمرار مع وزارة التربية والتعليم لتطوير نموذج الحبارى وإدماجه في المناهج الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وخاصة المنصة الرقمية لجعله في متناول يد كل طالب في جميع مدارس الدولة.



### تحدي البقاء على قيد الحياة في الصحراء

أطلقنا في عام 2020 مع شركائنا في برنامج "تواصل مع الطبيعة" أول غرفة من نوعها في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان "غرفة الهروب الافتراضية المتحركة ثلاثية الأبعاد" لمواجهة تحدي البقاء في الصحراء في تجربة جديدة جذابة للشباب، وفرصة تعلم مهمة عبر سلسلة من التحديات المثيرة.

تم إطلاق اللعبة بالتزامن مع اليوم العالمي للموائل، وهي تتيح للاعبين الانطلاق في رحلة عبر الصحراء والعمل على النجاة من مخاطر المظاهر الطبيعية، حيث يقومون بتجميع سلسلة من الألغاز والأحاجي باستخدام أدلة مخفية. وتعمل غرفة الهروب الافتراضية المتحركة ثلاثية الأبعاد الجديدة كليا على تثقيف الشباب حول أهمية الحفاظ على التراث الطبيعي الغني لدولة الإمارات العربية المتحدة.



### حديقة حيوان العين

يعود تاريخ الارتباط بين الحبارى وحديقة حيوان العين إلى ما يقرب من خمسين عاماً. هنا بدأ الشيخ زايد (طيب الله ثراه) جهود أبوظبي للحفاظ على الحبارى في سبعينيات القرن الماضي، ولذلك احتفظ الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى بعلاقة طويلة المدى مع حديقة الحيوان. وفي عام 2021 أقامت الحديقة مخيماً شتوياً للطلاب من مختلف مدارس الدولة، ضم ورشة عمل افتراضية استمرت يومين، وتضمنت معلومات حول الحبارى والصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى وطرق العمل الميداني للمحافظة على الطبيعة، حضرها أكثر من 120 طالباً من مختلف الصفوف الدراسية.



### مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي (ESE)

فتحتنا هذا العام أبواب تواصل إضافية مع آلاف الطلاب عبر ورش عمل افتراضية في المعسكر الصيفي الذي تضمن ورشتي عمل افتراضيتين لمختلف المستويات الدراسية. شارك في هذه الورشة عدد من علماء الطبيعة الذين قاموا بمناقشة الأعمال التي يقومون بها مع الصندوق بحضور ما يقرب من 300 طالب. فيما شارك 1,700 طالب في مسابقة حول محتويات الورشة.

كما شارك 5,380 طالباً في مسابقة افتراضية للقراءة في المعسكر الشتوي. وتضمنت المسابقة طرح أسئلة على الطلاب من قصة أحد الفائزين في مسابقة 15 قصة قصيرة (وهي مسابقة وطنية طرحها الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وتم نشر القصص الفائزة في كتاب "قصص من بيئتنا").





جائزة  
أبوظبي  
ABU DHABI  
AWARDS



**جاك رينو صديق عزيز لأبوظبي منذ  
سنوات عديدة، وقد ساهم بتفانيه  
الشديد في الحفاظ على الأنواع على  
مدى خمسين عاماً في تأمين مستقبل  
مستدام لمجموعة متنوعة من الحيوانات  
المعرضة للخطر.**

في عام 2021، تفضل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، (حفظه الله) في حفل توزيع جوائز أبوظبي العاشرة بتكريم جاك رينو لعمله المتميز في الحفاظ على الحبارى باعتباره رائداً وأيقونة في العصر الحديث في التدخل الاستباقي للمحافظة على أنواع الحياة البرية.

جاك رينو هو مؤسس شركة رينيكو الدولية لاستشارات الحياة البرية الشريكة مع أبوظبي في برنامجها الرائد للحفاظ على الحبارى. ولا شك أن العمل الرائد لشركة رينيكو تحت قيادة جاك رينو، قد دعم جهود أبوظبي في تحقيق رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، القائد المؤسس، لمعالجة انخفاض أعداد الحبارى في البرية.

بعد ذلك، كانت النتيجة برنامج أبوظبي للإكثار في الأسر الذي أصبح الآن رائداً للحفاظ على أنواع الحياة البرية على المستوى العالمي. ويضم البرنامج اليوم 4 مراكز متطورة



للمحافظة على الحبارى، هي المركز الوطني لبحوث الطيور (NARC)، في سويحان، ومركز الشيخ خليفة للإكثار الحبارى، في سيح السلم (وكلاهما في أبوظبي)؛ بالإضافة إلى مركز الإمارات لتنمية الحياة الفطرية (ECWP) في ميسور وإنجيل بالمملكة المغربية ومركز الشيخ خليفة للإكثار الحبارى في كازاخستان. وقد أنتجت هذه المراكز معاً أكثر من نصف مليون طائر حبارى، واستخدم معظم انتاجها في جهود الحفاظ على الحبارى في البرية في البلدان الواقعة على امتداد مسارات الهجرة ونطاق الانتشار في آسيا وشمال إفريقيا.

وبهذه المناسبة، أشاد معالي ماجد المنصوري العضو المنتدب للصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى بجاك رينو لريادته في السعي لتأمين مستقبل مستدام للحبارى، ووصفه بأنه بطل للأنواع المعرضة للخطر، حيث ساعدت جهوده على تأمين المستقبل المستدام لهذا الطائر والموائل والأنواع المرتبط به في الطبيعة.

يمتد شغف جاك رينو وتفانيه ليشمل أنواع الحياة البرية الأخرى، بما في ذلك اللقلق الأبيض والطيور الجارحة. وبصفته صقاراً ماهراً، فقد أدرك تراجع هذه الأنواع في البرية وأصبح مناصراً للحفاظ على الطيور الجارحة، فضلاً عن الحبارى. وساعد عمله مع جمعيات وروابط الصقارة العالمية على حماية الصقارة العربية، مما يضمن بقاء تراثنا وتقاليدنا العميقة الجذور وتمكين جيل المستقبل في الإمارات من الاحتفاظ برابط قوي مع ماضي الدولة وثقافتها الوطنية القائمة على استدامة الموارد الطبيعية، وفهم الدور المهم للحبارى في النظام البيئي.





هاتف: +971 2 693 4455  
صندوق بريد: 129555 أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة  
بريد الكتروني: info@houbarafund.gov.ae



@houbarafund